

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية
(دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة
البطانة والقرآن الكريم وتأصيل العلوم ، السودان ٢٠٢١م) *

Approaches of academic staff towards the use of electronic questionnaire

(A field study from the point of view of academic staff in the
Faculties of Education at the Universities of Al-Butana, the
Noble Qur'an and Ta'sul Al-Alum, Sudan 2021)

د. الصديق عبد الصادق البدوي بنة
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك، كلية
التربية جامعة البطانة، السودان
البريد الالكتروني
siddige777@gmail.com
تلفون ٠٠٢٤٩١١٤١٩٣٧٩٩
واتساب 00249923505563

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
كلية التربية – جامعة القرآن الكريم وتأصيل
العلوم
ود مدني، السودان
ت/ ٠٩١٨٦٨٨٨٦٦ / ٠١٢٤٣٨٧٠٤٨
البريد الالكتروني/ hsnf313@gmail.com

(دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة
البطانة والقرآن الكريم وتأصيل العلوم ، السودان ٢٠٢١م)
مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة
الالكترونية، والتعرف إلى سلبيات استخدام الاستبانة الالكترونية، فضلاً عن التعرف
إلى معوقات استخدام الاستبانة الالكترونية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة
الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة
الالكترونية والتي تعزى لمتغيري: (الجنس، ونوع الجامعة). استخدم الباحثان المنهج
الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء
هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة البطانة والقرآن الكريم وتأصيل العلوم بالسودان
للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة
وتكونت من عدد (٧٠) من أعضاء هيئة التدريس بنسبة بلغت (٢٥%) من المجتمع
الكل للدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم

* نوقش هذا البحث ضمن أبحاث المؤتمر الدولي الرابع لكلية الآداب – جامعة المنوفية
(العلوم الإنسانية ومسارات التحول) في الفترة من ٢ إلى ٣ مارس ٢٠٢٢م
(وقد تم تحكيم البحث من قبل اللجنة العلمية المختصة للمؤتمر)

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدّيق عبد الصّادق البديوي بنة —————
الاجتماعية (spss)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الاستبانة الالكترونية بوسط حسابي ٤,٣١ وبدرجة تقديرية عالية جداً، وتحققت سلبيات استخدام الاستبانة الالكترونية بوسط حسابي ٣,٨٣ وبدرجة تقديرية عالية، وتحققت معوقات استخدام الاستبانة الالكترونية بوسط حسابي ٤,١٢ وبدرجة عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الالكترونية تعزى للنوع لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الالكترونية تعزى لنوع الجامعة. وبناءً على النتائج التي تمّ التوصل إليها خرجت الدراسة ببعض التوصيات منها: ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام الاستبانة الالكترونية؛ لما لها مميزات متعددة لاسيما في ظل أزمة الجوائح الأوبئة.

الكلمات المفتاحية: أداة الدراسة، الأنترنت، حساب في قوقل، البريد الالكتروني.

Approaches of academic staff towards the use of electronic questionnaire

(A field study from the point of view of academic staff in the Faculties of Education at the Universities of Al-Butana, the Noble Qur'an and Ta'sul Al-Alum, Sudan 2021)

Abstract

The study aimed to identify the approaches of academic staff towards the use of the electronic questionnaire, and to identify the disadvantages as well as the hindrances of using electronic questionnaire. In addition, the study aims to identify the statistically significant differences between the mean scores of the study sample's tendencies towards the use of electronic questionnaire, which are attributed to the two variables: (sex and type of university). The researchers adopted the descriptive analytical method, and the questionnaire as a tool for data collection, and the study community consisted of academic staff in the Faculties of Education at the Universities of Al-Butana, the Holy Qur'an and Ta'sul Science in Sudan during the academic year 2020-2021. The study sample was selected in a simple random way and consisted of (70) faculty members, at a rate of (25%) of the total study population; the data was then analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. The study reached several results, including: There are positive tendencies towards using the electronic questionnaire with an average of 4.31 and a very high estimate degree, the disadvantages of using the electronic questionnaire were ascertained with an average of 3.83 and a high estimate degree, and the hindrances behind the use of electronic questionnaire were reached. The electronic questionnaire has an arithmetic mean of 4.12 and a high degree. In addition, there are statistically significant differences between the average scores of the study sample's tendencies towards the use of the electronic questionnaire due to gender in favor of females, and there are no statistically significant differences between the average scores of the study sample's tendencies towards the use of the electronic questionnaire due to the type of university. Based on the results that were reached, the study came out with some recommendations, including: the need for academic staff in universities to pay attention to the use of electronic questionnaire due to the numerous advantages, especially in times of pandemics and epidemics.

Keywords: study tool, Internet, Google account, e-mail.

١- مقدمة:

تعد الاستبانة واحدة من أهم أدوات جمع المعلومات في البحوث العلمية وأكثرها شيوعاً واستخداماً، وهي الأداة التي تحتوي على عدد من العبارات، أو الأسئلة المكتوبة بغرض الحصول على معلومات معينة يحددها موضوع البحث يتم طرحها للمفحوصين بصورة مباشرة أو ارسالها لهم عن طريق إحدى وسائل المراسلة ليعلق المفحوصين الذين تمثلهم عينة البحث على عباراتها إن كانت من الاستبانات المفتوحة، أو تحديد الخيار الذي يروونه مناسباً إن كانت من الاستبانات المغلقة، أو الإجابة عن أسئلتها، فهي توفر الكثير من الوقت والجهد للباحث كما أنها تترك الحرية للمفحوصين لاختيار الوقت المناسب للإجابة عنها وتترك لهم المساحة الكافية للتفكير في هذه الإجابة إضافة إلى أنها تتسم بقدر كبير من الحيادية باعتبار انها تطرح ذات الأسئلة على جميع المفحوصين ومع أن الاستبانة بشكلها التقليدي تأخذ هذا القدر من الأهمية إلا أن تحول الاستبانة إلى شكلها الإلكتروني زاد من أهميتها وجعلها مواكبة لروح العصر أو ما يسمى بعصر الرقمنة كما أن الأحداث العالمية الغير متوقعة مثل (الكوفيد ١٩) وما فرضته من قيود على كل العالم عكس الأهمية الكبرى لتبني الصيغة الإلكترونية للاستبانة فهي الأنسب لواقع التباعد الاجتماعي بسبب تلك الجائحة، فيمكن طرح هذا الاستبيان على أحد مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني للمفحوصين الذين تستهدفهم الاستبانة، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح الانضمام إليها واحدة من سمات عصرنا الحالي التي انتظمت معظم المجتمعات الإنسانية، فطرح الاستبانة بشكلها الإلكتروني عبر المواقع المذكورة يتيح للمفحوصين عدة إمكانيات للإجابة عنها، من خلال الحواسيب المكتبية أو الشخصية أو الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية مما ييسر عملية تعبئتها ويشجع العينة المفحوصة على الاهتمام بالإجابة عنها لسهولة التعامل معها بشكلها الإلكتروني أكثر منه بطريقتها التقليدية، كما أن سهولة وسرعة تصميم الاستبانة الإلكترونية، والرصد الإلكتروني لاستجابات المفحوصين في الجدول الإلكتروني بصورة تلقائية عند ملء المفحوص للاستبانة يسهل عملية تحليل البيانات المجموعة ويجنب الباحث عناء تفرغ تلك الاستجابات من الاستبانات لبرامج التحليل الاحصائي لهذا وذاك نجد أن كل هذه الأسباب والميزات وضعت المبرر الكافي للباحثين لتبني الاستبانة الإلكترونية في الأونة الأخيرة والاعتماد عليها في جمع البيانات التي تحتاجها أبحاثهم.

٢- مشكلة الدراسة:

استشعر الباحثان إحساسهما بمشكلة الدراسة من خلال صعوبة توزيع أدوات الدراسات والأوراق العلمية في ظل جائحة كورونا، التي ركزت على التباعد الاجتماعي كواحد من الاحترازات الصحية المهمة في الحد من خطورة انتقال العدوى

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية
وانتشار المرض؛ بل ووصل الأمر إلى اغلاق المؤسسات التعليمية؛ الأمر الذي قاد المهتمين بالتعليم إلى اللجوء لبدائل ومن أهمها التعليم الالكتروني عن بُعد؛ وعليه ارتأى الباحثان أهمية الاستبانة الالكترونية وضرورة التعامل معها؛ استشعاراً بأهميتها؛ الأمر الذي أدى إلى تسليط الضوء عليها من خلال دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نحوها.

وبناءً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:
ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية؟ ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة تحاول الدراسة الإجابة عنها والمتمثلة في:
أ- ما مميزات استخدام الاستبانة الالكترونية؟
ب- ما سلبيات استخدام الاستبانة الالكترونية؟
ج- ما معوقات استخدام الاستبانة الالكترونية؟
د- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الالكترونية والتي تعزى لمتغيري: (الجنس، ونوع الجامعة)؟

٣- أهمية الدراسة:

يأمل الباحثان أن تسهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي:
أ- لفت نظر القائمين على أمر التعليم بضرورة الاهتمام باستخدام الاستبانة الالكترونية من خلال نشر الوعي بأهميتها وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدامها.
ب- الكشف عن السلبيات والصعوبات التي تعوق مسار استخدام الاستبانة الالكترونية بالصورة المطلوبة.

٤- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على:
أ- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية.
ب- سلبيات استخدام الاستبانة الالكترونية.
ج- إيجابيات استخدام الاستبانة الالكترونية.
د- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الالكترونية والتي تعزى لمتغيري: (الجنس، ونوع الجامعة).

٥- فروض الدراسة:

- ١- توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية.
- ٢- تتحقق سلبيات استخدام الاستبانة الالكترونية بدرجة متوسطة.
- ٣- تحقق معوقات استخدام الاستبانة الالكترونية بدرجة عالية.

- د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدّيق عبد الصّادق البدويّ بنة
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية تعزى للنوع (ذكور، إناث).
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية تعزى لنوع الجامعة (البطانة، القرآن الكريم وتأصيل العلوم).
- ٦- **حدود الدراسة:**
- أ- **الحدود الموضوعية:** اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية
- (دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلّيتي التربية بجامعة البطانة والقرآن الكريم وتأصيل العلوم ، السودان ٢٠٢١م
- ب- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
- ج- **الحدود المكانية:** بكلّيتي التربية بجامعة البطانة والقرآن الكريم وتأصيل العلوم بالسودان.
- ٧- **مصطلحات الدراسة:**
- أ- **الاتجاهات:** اصطلاحاً: هو حالة نفسية تبدو على شكل ردود أفعال تجاه قبول أو رفض موضوع ما أو أمر اجتماعي بطريقة مميزة (القذافي، ٢٠١٠م: ١٦).
- ب- **إجرائياً الاتجاهات هي:** القابلية وميول أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية.
- ب- **الاستبانة الإلكترونية:** " هي عبارة عن أحد الطرق وكذلك الوسائل المتبعة للتعرف على ماهية آراء الناس حول أمر أو شيء بعينه، أو للتعرف على آراء الناس ووجهة نظرهم حول فكرة معينة أو منتج معين أو خدمة معينة، فهو يتكون من مجموعة متنوعة من مختلف الأسئلة التي تتعلق وترتبط بتقييم تلك المنتجات أو مجموعة الخدمات أو الأفكار المتعلقة بجودة ما تقدمه تلك الشركات المتنوعة والمختلفة، كما أنه يتم تقديم مجموعة الأسئلة بطريقة منظمة ومن خلال متابعة مميزة في أحد المواقع الإلكترونية؛ بحيث تكون هذه الاستفسارات موجهة لشريحة وفئة معينة من مجموع الناس، والذين غالباً يكونوا من ضمن محتوى الجمهور المستهدف لتلك المؤسسات والشركات، ويتم إعداد وتوزيع الاستبانة الإلكترونية على الجمهور المستهدف بهدف التعرف على ماهية الآراء الصادقة حول ما تعبر عنه وما تمثله أهمية مجموعة من الخدمات أو منتجات تلك الشركات للجمهور، وكيف أنهم يرون المنتج من حيث قيمته المادية وكذلك قيمته المعنوية. ومن الممكن أن تقدم الاستبانة الإلكترونية أيضاً مهمة المقارنة بين مختلف المنتجات المتشابهة، أو العمل على جمع المعلومات حول ظاهرة أو فكرة معينة، أو للتعرف على العديد من مختلف الوظائف التي يمكن أن تكون الاستبانة الإلكترونية تقدمها بكفاءة وكذلك

بسهولة أكثر من مختلف أدوات ووسائل البحث الأخرى" <https://www.manaraa.com/post>

ج- **جامعة البطانة:** جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة - محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في عام ٢٠٠٨ م وصادق عليه السيد رئيس الجمهورية وفي نفس العام ومن ثم تم تعيين مدير الجامعة في سبتمبر ٢٠٠٩م. وتم تخريج الدفعة الأولى من الجامعة في العام ٢٠١٥م (دليل جامعة البطانة - السودان، ٢٠١٧م: ١٥).

د- **كلية التربية:** تم تأسيس الكلية في عام ٢٠٠١م، وتقع في الجانب الشرقي لمدينة رفاعة، وهي أقدم كليات الجامعة حيث أنها كانت تتبع لجامعة الجزيرة، وتم قبول أول دفعة (الدفعة ٢٤) في تخصص الرياضيات والحاسوب وتخرجت في عام ٢٠٠٥م وأصبحت تقبل وتخرج تباعاً طلاباً في تخصصات: اللغة العربية والدراسات الإسلامية واللغة الانجليزية والجغرافيا والتاريخ والفيزياء والرياضيات والكيمياء والأحياء، وفي العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م تمت إضافة ثلاثة أقسام جديدة للكلية هي: علم النفس التربوي، والتربية الخاصة، ورياض الأطفال (دليل جامعة البطانة، السودان، ٢٠١٧م: ١٥٧).

هـ- **جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم:** نشأت الجامعة من بذرة طيبة لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأمر درمان ممثلة في معهد القرآن الكريم الذي افتتح في العام ١٤١٢ هـ الموافق له ١٩٩١م؛ بمبادرة طيبة من حلقات القرآن الكريم بولاية الجزيرة، تقرر بموجبها تنازل حلقات القرآن الكريم عن دارها لإنشاء كلية تتبع لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ثم تطورت إلى كليات انتشرت في ود مدني وبعض مدن الولاية، وهذه الكليات تتمثل في كلية الشريعة، كلية التربية، كلية القرآن الكريم بالكاملين، كلية الشريعة بالهلالية، وكلية التربية مرحلة الأساس بود مدني. ثم أدى التطور المضطرد في برامجها التعليمية ومناشطها والتوسع في بنيتها التحتية؛ إلى تطويرها إلى مؤسسة تعليمية كبرى، ففي ٥/ من رجب ١٤٢٨ هـ الموافق له ١٩/ من يوليو ٢٠٠٧م حيث تم الإعلان عن قيام جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم.

http://uofq.edu.sd/pages/view/create_and_development

و- **كلية التربية:** أنشئت كلية التربية في العام الدراسي ١٤١٦ هـ الموافق ١٩٩٥ م ، أول دفعة من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس ، وفي عام ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٩٦ / ١٩٩٧ م تم فتح باب الترشيح لطالب الشهادة السودانية ، إضافة لمعلمي ومعلمات مرحلة الأساس ، والجدير بالذكر أن محور الدراسة في كل التخصصات بالكلية : القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ثم تخصص آخر ، مما يجعل خريج الكلية متفرد عن نظيره في كليات التربية من الجامعات الأخرى بالمرجعية في التنزيل والمنهجية في التأصيل والتخصص في التحصيل

http://gmadani.uofq.edu.sd/pages/view/create_development

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدّيق عبد الصّادق البديوي بنة
ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

(١) الاستبانة:

(أ) **الاستبانة لغةً:** مشتقة من بان الشيء وأبان إذ اتضح وانكشف، وفلان أبين من فلان؛ أي أوضح منه كلاماً (زكريا، ٢٠٠٨: ٢٢١). والاستبانة مصدره استبين: استطلاع المعلومات وفقاً لصيغة معينة، يستعان به في العلوم الاجتماعية والتربوية ونحوها لدراسة الاتجاهات والميول، ومعرفة آراء الناس في أمر ما أو مجموعة من الأسئلة المطبوعة التي يتم توجيهها إلى الأشخاص للحصول على معلومات حول موضوع م (مصطفى، وآخرون، ١٩٧٢: ٨٠).

(ب) **الاستبانة اصطلاحاً:** هي الاستمارة التي تعتبر وثيقة تحتوي على أسئلة تتعلق بآراء وانفعالات ومواقف فرد ما عليه الإجابة عنها بنفسه؛ بحيث تعتبر الإجابات دلائل تخدم فرضية البحث، وتفسر تصرفات الفرد تجاه موضوع معين، وعلى ضوءها يصار إلى الحكم على صحة ومصداقية الفرضية (بوضرغم، ٢٠٠٠م: ٨٣).

(ج) **الشروط التي ينبغي توافرها في الاستبانة** (حافظ، ٢٠١٢م: ٤٩):

- ١- أن تكون الأسئلة واضحة.
- ٢- أن تكون الأسئلة في مستوى الأشخاص الذين سيجيبون عليها.
- ٣- أن يقيس كل سؤال فكرة واحدة.
- ٤- أن تبدأ الاستبانة بالأسئلة السهلة الشائقة.
- ٥- أن يتجنب الباحث وضع الأسئلة الشخصية أو طلب معلومات قد يظن المستجيب أنها تعني التدخل في خصوصياته، وتهدف إلى الاطلاع على ما لا يرغب في الإفصاح عنه.
- ٦- أن تكون الاستبانة مختصرة قدر الإمكان لأن الاستبانة الطويلة قد تجلب الملل.
- ٧- أن يتم توزيعها في الأوقات الملائمة، فمثلاً قد لا يكون توزيعها خلال أسبوع الاختبارات؛ ما لم يكن هدف الدراسة قياس أداء الطلاب أثناء فترة الاختبارات.
- ٨- أن يتم ترقيم أسئلة الاستبانة وصفحاتها.
- ٩- أن تتضمن إرشادات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلتها.
- ١٠- أن لا تشمل الأسئلة عبارات تقود الشخص بطريقة معينة.

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية

(٢) الاستبانة الالكترونية:

(أ) ما يجب مراعاته في الاستبانة الالكترونية:

يراعى عند استخدام الشبكات الرقمية في الاستبانة ما يلي (أحمد، ٢٠١٣م: ٤٨٧)

- ١- التأكيد من تكرار المستخدمين لهذا الموقع وخصائصهم.
- ٢- الدقة في كتابة البيانات الخاصة بالرد أو الاتصال مثل: عناوين البريد الالكتروني، وأرقام التلفونات، والمواقع الأخرى التي يمكن الاستزادة من الاطلاع عليها مثل: موقع السيرة الذاتية الباحث.
- ٣- التدريب على الإنجاز والاختصار في صياغة الأفكار أو الموضوعات أو الاستقصاءات الالكترونية.
- ٤- إثارة اهتمام الآخرين للرد على الاستقصاء أو تسجيل تعليقاتهم.
- ٥- تدعيم الروابط مع الآخرين من خلال عبارات الشكر والثناء والإفادة العلمية.
- ٦- مراعاة توقيتات الاتصال وكفائتها في برامج الحوار.
- ٧- المتابعة المستمرة للبريد الالكتروني وتخزينه أو طباعته أولاً بأول.

(ب) من مزايا وعيوب الاستبانة الالكترونية:

على الرغم من أن للاستبانة الالكترونية العديد من المزايا فهي: سريعة، وسهلة الاستخدام، وقليلة التكاليف، ويمكن أن تصل إلى عينة كبيرة، وتتمتع بشمولية جغرافية واسعة جداً؛ إذ يمكن توسيع عينة الدراسة لتشمل أشخاصا يسكنون في مناطق قريبة؛ أي في أحياء المدينة، أو أماكن بعيدة في دول وقارات بعيدة، وهذه بعض إيجابيات هذه الأداة البحثية الحديثة، التي لا تتوافر في الأدوات التقليدية. فمن المفترض أن يكون مجتمع الدراسة محددًا، وإطار العينة معروفًا، ومفردات العينة مختارة بأسلوب احتمالي عشوائي، يضمن فرصة متكافئة ومتساوية لجميع مفردات مجتمع الدراسة.

وعلى الرغم من مزايا استخدام "الاستبانة الإلكترونية"، فإنها لا تخلو من مخاطر وخيمة، وخطورتها تكمن في عدم تمكن الباحثين، وضعف تأهيلهم في مناهج البحث العلمي، سواء في بناء أداة مناسبة، أو اختيار عينة ممثلة بأسلوب علمي مناسب للمجتمع المدروس، ما يؤدي إلى الحصول على نتائج غير موثوقة ومتناقضة وغير منطقية، تتعارض في كثير من الأحيان مع النظريات القائمة، وتضلل صانعي القرارات، ومن ثم لا تسهم في زيادة المعرفة، بل تعد هدرا للجهود والأموال دون فائدة أو نفع للمجتمع سوى حصول الباحث على الترقية أو الدرجة العلمية. وأخطر من ذلك كله، أن هذا النوع من الدراسات "المتسببة" يخدش سمعة البحوث في مجال العلوم الاجتماعية عموماً، ويقلل من الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، ورسم الخطط، وصياغة الاستراتيجيات خصوصاً <https://www.aleqt.com>.

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدِيق عبد الصّادق البدويّ بنة —————
ثانياً: الدّراسات السابقة:

١- دراسة خيرى، وبومامي (٢٠١٩م): يعتمد البحث العلمي على مجموعة من الإجراءات والأسس التي لا بد للباحث من اتباعها في مساره البحثي بغية الوصول إلى نتائج وتحقيق أهداف الدراسة، وتعتبر الدراسات السابقة أو المشابهة أحد أهم تلك الأسس؛ إذا تعد بمثابة تراثاً مهماً ومرجعاً غنياً لا بد من الاطلاع عليه قبل البدء في إجراء الدراسة؛ إذ تمكن الباحث من بلورة المشكلة وتحديد أبعادها، على غرار تزويده بالعديد من الأفكار والرؤى التي تساعده في الوصول إلى النتائج المستهدفة؛ فضلاً عن توجيهه إلى المنهجية المناسبة والأدوات البحثية المناسبة لطبيعة الدراسة؛ ويعتبر الاستبيان أو الاستمارة التقليدية والالكترونية من أهم وأبرز الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، والتي يتوقف نجاحها وثباتها على مدى التزام الباحث بالمعايير المنهجية في صياغة الأسئلة وكذا بالمعايير التصميمية.

٢- دراسة بخاري (٢٠١٨م): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة صدق وحقيقة نتائج الاستبانة التي توزع على الطلاب والطالبات أثناء العملية التعليمية مثل: استبيانات تقييم المقرر وتقييم مدرس المقرر وتقييم البرامج الأكاديمية والأنشطة الطلابية وغيرها من استبيانات أبحاث الماجستير والدكتوراه والدراسات الإحصائية التي يوزعها الباحثون على المجتمعات الطلابية. ولتحقيق ذلك اختيرت عينة الدراسة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة تابعة لجامعات مختلفة في منطقة مكة المكرمة، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم تصميم استبانة لمعرفة مدى صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية ثم استخدم الباحث المعالجات الإحصائية بعد تحليل الاستمارات عبر البرنامج الإحصائي (SPSS)، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهم أسباب عدم الاهتمام بالاستبانة ومدى مناسبته بالنسبة لهم وانخفاض درجة صدق نتائجه. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية من حيث الجنس. أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية من حيث العمر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية من حيث القسم الأكاديمي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات السعودية من حيث المستوى الدراسي. وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة اتخاذ الجامعات خطوات فعلية في رفع صدق نتائج الاستبانة لبعض طلاب الجامعات

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية السعودية عن طريق التوعية الإرشادية بدور الاستبانة وأهميتها في عملية الجودة والتطوير، وتفعيل التعامل الإلكتروني للاستبانة عبر موقع الجامعة طوال العام حول القاعات والجدول ومواعيد الاختبارات وعدم اقتصره على تقييم المحاضر بنهاية العام فقط.

٣- دراسة جلاب و دبدوش (٢٠١٧م): تهدف الدراسة إلى التعريف بطريقة بناء الاختبارات والتعرف على معظم الأخطاء التي يرتكبها الباحثون في بدايات البحث العلمي، وبالتالي الاستفادة من المداخل النظرية والتقليل من الأخطاء أثناء التصميم أو التطبيق. وسنحاول من خلال هذه المداخلة التطرق إلى كيفية تصميم الاختبار أو المقياس من خلال عرض الخطوات الأساسية التي يجب مراعاتها أثناء بناء هذه الأداة من خلال عرض آراء المفكرين وعلماء النفس والمقياس النفسي بصفة أدق، كما سنحاول أن نعرض مجموعة من الأخطاء التي يقع فيها طلبة الدراسات العليا من الماجستير والدكتوراه لكون المقياس في معظم الحالات يكون وسيلة من وسائل جمع البيانات أو متغير أساسي في الدراسة. وقد قسمنا البحث إلى مبحثين: الأول يتناول خطوات تصميم الاختبار والثاني يتناول الأخطاء الشائعة التي يرتكبها طلبة الدراسات العليا أثناء إعداد البحوث. ومنه نطرح تساؤلين أساسيين:

- ما خطوات تصميم الاختبار أو المقياس حسب التراث النظري للمقياس النفسي والتربوي؟

- ما هي الأخطاء الشائعة لدى طلبة الدراسات العليا في مجال تصميم البحوث التربوية؟

٤- دراسة دروات (٢٠١٧م): هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات تصميم الاستبيان في البحوث التربوية والاجتماعية والإعلامية؛ حيث تتوقف جودة البحوث التربوية والإعلامية على جودة أدوات القياس التي تعتمد عليها في جمع البيانات اللازمة لتفسير الظواهر المدروسة؛ ويعد الاستبيان أبرز تلك الأدوات وأكثرها استخداماً، وتتطلب علمية إعدادها وصياغة عباراته من ناحية مجموعة من الشروط أهمها بساطة أسئلته ووضوحها؛ إلى جانب دقتها وإحاطتها بالمسائل المتضمنة في البعد المقصود في المشكلة المطروحة، مع مراعاة اتساقها المنطقي وارتباطها بأهداف البحث وبطبيعة المبحثين، ومن ناحية مغايرة تستوجب انتقاء جملة من الموانع التي تؤثر سلباً على صدقية المعلومات وعلى دافعية المبحث منها: ضرورة تجنب الأسئلة المركبة ذات الأفكار المتعددة والموحية باتجاه الإجابة؛ وتلك التي تحرج المبحث أو تستفزه؛ وكذلك التي تتميز بكثرة ألفاظها وطول وقت ملئها؛ وعلى الباحث أن يستأنس بأعمال الباحثين السابقين ويسترشد

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّديق عبد الصّادق البدويّ بنة —————
بأراء المحكمين ونتائج الدراسة الأولية في احكام استنبيانه وضبطه قبل تطبيقه النهائي.

٥- دراسة منيب (٢٠١٦م): جاءت هذه الدراسة في الوقت الذي تشهد فيه الجزائر النهوض بالوسائل والتكنولوجيا والدخول في عصر الرقمنة؛ حيث اقتحمت وسائل الإعلام والاتصال ميادين الإدارة أولاً؛ ولما تبينت إمكانية التحكم فيها والسيطرة على أمنها دخلت على البنوك؛ وهذا إن دلّ على شيء دلّ على مصداقيته، وبما أن الجامعات والمؤسسات التربوية وحت الفيدراليات تتعامل مع الشبكة العنكبوتية، وأصبحت تكاد لا تتعامل مع الأوراق ، فماذا عن مشاكل البحث العلمي، وخصوصاً لما يتعلق الأمر بالاستبيان الذي نراه منتشرأً كثيراً في بحوثنا، فهل يمكن استخدام الأنترنت في توزيع واسترجاع الاستبانة؟ هذا ما أردنا أن نصل إليه من خلال دراستنا التي تضمنت (٧٥) احث وطالب عبر استجوابهم بواسطة استبيان عبر الأنترنت حول ما إن فكر في تطبيق ذلك أو اقترحوه على طلابهم والوقوف عند معوقات تطبيق ذلك مع إعطاء بعض المقترحات.

٦- دراسة قنديل (٢٠١٣م): هدفت الدراسة تعرّف التقديرات التقييمية للخبراء التربويين في الجامعات الفلسطينية والقادة التربويين بمديرتي التربية والتعليم (شرق وغرب غزة) للاستبانة كأداة بحث علمي في البحوث التربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بمقابلة (١٠) خبراء من جامعتي الأقصى والإسلامية، وتوزيع استمارة مقابلة على عينة قوامها (٢٩) خبيراً في جامعتي الأقصى والإسلامية، و(٢٠) قائداً تربوياً من المشرفين التربويين في بمديرتي شرق وغرب غزة). توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تعد الاستبانة من أكثر الأدوات لتربوية شيوعاً مقارنةً بالأدوات الأخرى في البحوث التربوية، ومن أسباب استخدام الباحثين في الاستبانة: طبيعة المحتوى التربوي، ويعد المنهج الوصفي بأدواته الكمية لا سيما الاستبانة هو السائد لدى الباحثين، وسهولة تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) ، ومن المشكلات التي واجهت (الخبراء والقادة) أثناء تعبئة الاستبانات: طول الاستبانة وتعدد مجالاتها، وعدم مراعاة الدقة في صياغة فقراتها، وضيق الوقت فلا يتم توزيعها في الأوقات الملائمة أحياناً؛ فلا يتمكن المستجيبون في الإجابة عنها بدقة. وعدم قناعتهم بجدواها، لا تعكس بنود الاستبانة والاستجابات عليها صورة حقيقية عن موضوعاتها، وثقة الخبراء والقادة التربويين بنتائج الاستبانة جاءت متوسطة.

٧- دراسة الصبيحي (٢٠٠٣م): موضوع تصميم وإرسال الاستبانة عبر شبكة الأنترنت العالمية طُرح حديثاً على بساط البحث والنقد، فلم يوف حقه من الدراسة والنقد حتى الآن في العالم الغربي فضلاً عن العالم العربي؛ فما زالت المجالات العلمية الغربية تطالعنا من حين إلى آخر بمقالات نقدية لاستخدام الاستبانة الحديثة

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية
في البحوث العلمية؛ لذلك تسعى هذه المقالة إلى الإسهام في مناقشة الموضوع وتقديم معلومة للباحث والإحصائي العربي تساعد في تبني موقف علمي منها. فبدأت المقالة الحديث عن الموضوع بعرض موجز للأخطاء الأربعة الأساسية المصاحبة لاستخدام أداة جمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة مسحية، وناقشت المقالة بإسهاب القواعد الخاصة بتصميم الاستبانة الحديثة والتي تتطلب من الباحث خبرة ومعرفة بها، كما ناقشت المقالة رق إرسال الاستبانة إلى عينة الدراسة؛ فشرحت وذكرت بالتفصيل مميزات وعيوب كل طريقة. أخيراً تم مقارنة الاستبانة الحديثة بالتقليدية من خلال سرد ومناقشة مميزات وعيوب الاستبانة الحديثة.

- تعليق عام عن الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة يمكن استخلاص بعض الدلالات التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية وهي:

- ١- أنّ الدِّراسات السابقة التي تحصل عليها الباحث تمت خلال (العشر سنوات الأخيرة) ، ما عدا دراسة الصبيحي (٢٠٠٣م)؛ وهذا يدل على أنّ هذا الموضوع من الموضوعات التي طرقت حديثاً.
- ٢- أنّ الدِّراسات السابقة الذكر تمت في مجتمعات مختلفة .
- ٣- استخدمت الدِّراسات السابقة الاستبانة أداة كما في الدِّراسة الحالية وقد يرجع ذلك إلى دورها الفاعل في جمع المعلومات والحقائق من الواقع العملي.
- ٤- تتفق هذه الدِّراسة مع الدِّراسات السابقة في التأكيد على أهمية استخدام الاستبانة الالكترونية.
- ٥- تختلف الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات سابقة الذكر في الموضوع والهدف ومجتمع الدِّراسة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

يشتمل هذا الفصل علي الإجراءات التي اتبعها الباحثان في الدراسة التطبيقية، وتناولوا تحديد مجتمع الدراسة التطبيقية، واختبار مفردات العينة الممثلة لهذا المجتمع ووصف خصائصها، مع بيان الأداة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية التوصل إليها، وإجراء اختبارات الثبات والصدق لها للتأكد من صلاحيتها للدراسة، كما يتم توضيح المقاييس والأساليب الإحصائية التي تستخدم للدراسة وتحليل البيانات وذلك على النحو التالي:

١- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي " وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدّيق عبد الصّادق البدوي بنة —————
 الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغاء،
 ١٩٩٧م: ١٤).

٢- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث،
 وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من أعضاء
 هيئة التدريس بجامعة البطانة، والقرآن الكريم وتأصيل العلوم والبالغ عددهم
 (280) فرداً.

جدول (١) يوضح مجتمع الدراسة

جامعة البطانة		جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم	
العدد	الفئة	العدد	الفئة
١٢٠	أعضاء هيئة التدريس	١٦٠	أعضاء هيئة التدريس
	المجموع	٢٨٠	

٣- عينة الدراسة:

- وصف عينة الدراسة:

للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة بقدر الإمكان حرص الباحثان على أن تكون العينة
 ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيلها من حيث شمولها على كمال الخصائص وفيما يلي
 التوزيع التكراري للبيانات الشخصية للوحدات المبحوثة والذي يعكس الخصائص
 الأولية لعينة الدراسة:

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات:

الجدول رقم (٢) يوضح بين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات:

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
النوع	ذكر	٢٦	65.7
	انثى	٤٤	34.3
الجامعة	البطانة	٣٠	42.9
	القرآن الكريم وتأصيل العلوم	٤٠	57.1
الدرجة الوظيفية	محاضر	١٥	21.4
	أستاذ مساعد.	40	57.1
	أستاذ مشارك	١٢	17.1
	استاذ	٣	4.3
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	13	18.6
	5-10 سنوات	٣٢	45.7
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٥	35.7
استخدام الاستبانة الالكترونية	نعم	٣٥	50.0
	لا	٣٥	50.0

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد الذكور في عينة الدراسة أكبر من عدد الإناث حيث بلغ ٦٥,٧٪ من النسبة الكلية لعينة الدراسة كما تفوق عدد أفراد العينة من جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم على نظرائهم من جامعة البطانة وكانت نسبتهم ٥٧,١٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة، كما شكلت درجة الأستاذ المساعد الأغلبية من بين الدرجات الوظيفية الأخرى في عينة الدراسة وبلغت ٥٧,١٪ من النسبة الكلية لعينة الدراسة، ويلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة بدرجة مقدره من الخبرة حيث نجد أن أقل من ١٩٪ من أفراد العينة خبرتهم دون الخمس سنوات، ومما يلاحظ أيضاً تساوي عدد أفراد عينة الدراسة الذين استخدموا الاستبانة الإلكترونية مع عدد الذين لم يستخدمونها.

٤- أداة الدراسة:

أولاً: تصميم أداة الدراسة:

تتكون الاستبانة من ثلاثة محاور وزعت كالآتي:

الجدول رقم (٣) توزيع محاور الاستبانة

الرقم	محاور الدراسة	عدد الفقرات
١	مميزات استخدام الاستبانة الإلكترونية	١١
٢	سلبيات استخدام الاستبانة الإلكترونية	٨
٣	معوقات استخدام الاستبانة الإلكترونية	٩
	إجمالي عبارات الاستبانة	٢٨

وقد اعتمد الباحثان في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي وهو يتراوح بين (الموافقة وعدم الموافقة) وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالآتي:

١. الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة على العبارات.
٢. إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالآتي: كبيرة جداً (٥)، كبيرة (٤)، متوسطة (٣)، قليلة (٢)، قليلة جداً (١)، وقد تم حساب الأوساط المرجحة لهذه الدرجات كما في الجدول التالي:

الجدول (٤) الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	قليلة	قليلة جداً	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	١	٢	٣	٤	٥
المتوسط المرجح	١,٧٩ - ١	٢,٥٩ - ١,٨٠	٣,٣٩ - ٢,٦٠	٤,١٩ - ٣,٤٠	٥ - ٤,٢٠

وعلى نستخدم المتوسط المرجح لإجابات الباحثين على الأسئلة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه آراء الباحثين.

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدّيق عبد الصّادق البديوي بنة —————
ولمعرفة عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المتوقعة
المشاهدة لكل عبارة (سؤال) على حدة تم استخدام اختبار مربع كأي، لحساب القيمة
الاحتمالية لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة
والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى دلالة (٠,٠٥) (حيث
أن القيمة الاحتمالية تمثل قيمة الخطأ المسموح بها في نتائج الاختبار والقيمة ٥٪ هي
القيمة المستخدمة في معظم البحوث) فإذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من (٠,٠٥) فهذا
يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات
المتوقعة، وفي هذه الحالة نختبر الوسط الفعلي (المشاهد).

ثالثاً: ثبات المقياس (الاستبانة):

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس
النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.
تم تطبيق ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا
كرونيباخ وذلك علي النحو الآتي:

أ- صدق المحكمين:

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية
العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد
من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (٥)
محكم، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدى التوافق بين عبارات كل
مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم
إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها
النهائية.

ب- صدق الإتساق الداخلي:

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مفردة من
المفردات حيث تم حساب صدق الإتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين
كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه
العبارة كما في الجداول التالية:

طريقة ألفا كرونباخ : Cranbach's Alpha

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية
لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (الفا) معامل الثبات
كما يلي:

معامل الفا	عدد القياسات
٩0.8	٢٨

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالآتي:

$$\text{معامل الصدق} = \text{الجزر التربيعي للمعامل الثبات} = 0,89 = 0,94$$

فان ذلك يعني إن صدق المقياس الحالي يساوي أو لا يقل عن (0,94) وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل على ان المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 94% وهي تمثل قيمة معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يفى الغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى 89% تقريباً ، على ضوء ذلك سيتم اعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

الجدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور التحليل الاستراتيجي

الرقم	محاور الدراسة	معامل الفا	معامل الارتباط
1	مميزات استخدام الاستبانة الالكترونية	0,90	0,95
2	سلبيات استخدام الاستبانة الالكترونية	0,89	0,94
3	معوقات استخدام الاستبانة الالكترونية	0,88	0,93
	إجمالي عبارات الاستبانة	0,89	0,94

يتضح من الجدول () أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (0,60) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

٥- أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفرغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- ١- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.
- ٢- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- ٣- معادلة اختبار ت (T-Test) اختبارات الفروق بين متوسطين مجتمعين مستقلين Independent-Samples T Test
- ٤- تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA
- ٥- معامل ارتباط بيرسون

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصديق عبد الصادق البدوي بنة

رابعاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تناول الباحثان في هذا الفصل تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من معرفة مدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، وقد قام الباحثان بترميز البيانات وعرضها في جداول توضح تقدير الدرجات في شكل اوساط واوزان لعبارات الاستبانة، وتحليل إحصائي ووصفي يعكس اتجاهات أفراد العينة تجاه عبارات فروض الدراسة ثم اختبار فرضيات الدراسة وذلك من خلال الاختبارات الآتية:

١- الفرض الأول: توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية.

لاختبار هذا الفرض قام الباحثان بتحليل عبارات محاور الاستبانة وذلك كما يلي:
لاختبار هذا الفرض تم تحليل عبارات الاستبانة وتم حساب والوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور.

الجدول رقم (٦) يوضح بيانات تحليل المحور الأول

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	قيمة كاي	الدلالة	الدرجة
1	سرعة إعداد الاستبانة الإلكترونية	4.386	0.804	46.914 ^a	0.000	كبيرة جداً
2	سهولة إعداد الاستبانة الإلكترونية.	4.057	0.883	21.086 ^a	0.000	كبيرة
3	تكلفتها أقل من الطريقة الورقية التقليدية.	4.500	0.812	67.486 ^a	0.000	كبيرة جداً
4	سهولة نشر الاستبانة.	4.586	0.670	40.486 ^b	0.000	كبيرة جداً
5	اختصار الوقت على المشارك والباحث.	4.471	0.829	62.686 ^a	0.000	كبيرة جداً
6	توفر خاصية سرية البيانات.	4.314	0.843	40.971 ^a	0.000	كبيرة جداً
7	تنوع قوالب التصميم.	4.086	0.897	27.029 ^a	0.000	كبيرة
8	رصد استجابات أفراد العينة نحو عبارات الاستبانة بصورة آلية في جدول واحد.	4.171	0.963	26.571 ^a	0.000	كبيرة
9	عدم قبول الخطأ في تعبئة الاستبانة.	3.943	0.946	13.086 ^a	0.004	كبيرة
10	سهولة تحليل الاستبانة.	4.386	0.804	46.914 ^a	0.000	كبيرة جداً
11	امكانية تصديرها بمختلف صيغ البرامج.	4.543	0.774	72.971 ^a	0.000	كبيرة جداً
	المتوسط العام للمحور	4.313	0.839		0.000	كبيرة جداً

من الجدول أعلاه يتضح أن الاتجاه العام لجميع (ميول) استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة جداً) بمتوسط حسابي (4.313) وانحراف معياري (0.839) مما يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة: (توجد

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية
اتجاهات إيجابية نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية) ويشير ذلك إلى تطور كفايات أعضاء هيئة التدريس في الجوانب التقنية ونجد أن الوضع الصحي الذي يلقي بظلاله على كل بلدان العالم بتفشي (الكوفيد ١٩)؛ والذي فرض التباعد بين أفراد المجتمعات يجعل من الاستبانة بشكلها الإلكتروني النموذج الأمثل لأداء الأعمال البحثية.

٢- الفرض الثاني: تتحقق سلبيات استخدام الاستبانة الإلكترونية بدرجة متوسطة.
لاختبار هذا الفرض قام الباحثان بتحليل عبارات محاور الاستبانة وذلك كما يلي:
لاختبار هذا الفرض تم تحليل عبارات الاستبانة وتم حساب والوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور

الجدول رقم (٧) يوضح بيانات تحليل المحور الثاني

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	قيمة كاي	الدلالة	الدرجة
1	لا تناسب كل العينات.	3.814	1.120	27.571 ^c	0.000	كبيرة
2	عدم معرفة هوية أفراد العينة.	3.971	1.191	36.571 ^c	0.000	كبيرة
3	صعوبة التحكم في تحديد مجتمع الدراسة.	3.929	1.183	33.286 ^c	0.000	كبيرة
4	احتمالية عدم تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.	3.814	1.107	29.857 ^c	0.000	كبيرة
5	عدم موثوقية أسلوب اختبار العينة.	3.729	1.273	20.429 ^c	0.000	كبيرة
6	عدم موثوقية النتائج المبنية على الاستبانة الإلكترونية.	3.429	1.430	13.143 ^c	0.011	كبيرة
7	عدم وجود اتصال مباشر بين الباحث والعينة.	3.957	1.197	35.286 ^c	0.000	كبيرة
8	التحيز لعينة دون الأخرى بحرمان غير المتصلين بالإنترنت من المشاركة.	4.057	1.226	49.714 ^c	0.000	كبيرة
	المتوسط العام للمحور	3.838	1.216		0.001	كبيرة

من الجدول أعلاه يتضح أن الاتجاه العام لجميع (مبول) استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (3.838) وانحراف معياري (1.216) مما يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة بوجود بعض سلبيات لاستخدام الاستبانة الإلكترونية بدرجة متوسطة، إلا أن بيانات التحليل في الجدول السابق تشير إلى وجود تلك السلبيات بدرجة أكبر من المتوقعة من خلال الفرض الثاني للدراسة فكانت نتيجة تحليل بيانات المحور (توجد سلبيات لاستخدام الاستبانة الإلكترونية بدرجة كبيرة).

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدّيق عبد الصّادق البدويّ بنة —————
٣- الفرض الثالث: تحقق معوقات استخدام الاستبانة الالكترونية بدرجة عالية
 لاختبار هذا الفرض قام الباحثان بتحليل عبارات محاور الاستبانة وذلك كما يلي:
 لاختبار هذا الفرض تم تحليل عبارات الاستبانة وتم حساب والوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة مربع كاي ومستوى الدلالة وحساب المتوسط العام للمحور.

الجدول رقم (٨) يوضح بيانات تحليل المحور الثالث

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	قيمة كاي	الدلالة	الدرجة
1	ضعف شبكة الانترنت.	4.757	0.523	69.971 ^b	0.000	كبيرة جداً
2	تذبذب التيار الكهربائي.	4.429	0.894	57.200 ^a	0.000	كبيرة جداً
3	عدم امتلاك الباحثين لأجهزة تعرض الاستبانة الالكترونية.	4.086	1.060	44.429 ^c	0.000	كبيرة
4	عدم امتلاك الباحثين للأجهزة التي تمكنهم من تصميم الاستبانة الالكترونية.	3.871	1.179	29.286 ^c	0.000	كبيرة
5	عدم إلمام الباحثين بطريقة تصميم الاستبانة الالكترونية.	4.000	1.180	41.714 ^c	0.000	كبيرة
6	عدم معرفة بعض الباحثين التعامل مع الأجهزة الرقمية.	4.057	1.102	42.286 ^c	0.000	كبيرة
7	عدم اهتمام الباحثين بهذا النوع من الاستبانات.	4.229	0.951	60.143 ^c	0.000	كبيرة جداً
8	تهيب بعض الباحثين التعامل مع الاستبانة الالكترونية.	4.014	1.000	47.857 ^c	0.000	كبيرة
9	ضعف ثقة الباحثين في الاستبانة الالكترونية.	3.671	1.305	24.857 ^c	0.000	كبيرة
	المتوسط العام للمحور	4.124	1.021		0.000	كبيرة

من الجدول أعلاه يتضح أن الاتجاه العام لجميع (ميول) استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة) بمتوسط حسابي (4.124) وانحراف معياري (1.021)، يؤكد ذلك صحة الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على: (توجد معوقات استخدام الاستبانة الإلكترونية بدرجة عالية) وترتبط تلك المعوقات بالظروف الانتقالية للبلاد بعد ثورة ديسمبر فقد تأثره بتلك الظروف الخدمات التي تقدمها الدولة مثل خدمات الإنترنت والكهرباء، والأجهزة والمعدات التقنية التي تعمل عليها، وكذلك خدمات التدريب ورفع الكفايات لأعضاء هيئة

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية للتدريس بالمؤسسات التعليمية فشح الموارد المالية المقدمة من تلك الدولة لتلك المؤسسات هو الذي يحدد أولويات الصرف.

٤- الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الالكترونية تعزى للنوع (ذكور، إناث).

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t-test ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج فحص الفرضية:

الجدول (٩) يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

الاستنتاج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	أنثى (ن = ٢٤)		ذكر (ن = ٤٦)	
				المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
دالة إحصائياً	٠,٨٠١	٦٨	٢,٤٦١	المتوسط	١١٥,٨٣	المتوسط	١١٤,٩٦
				الانحراف	١٦,٢٧	الانحراف	١٢,٢٦

قيمة (ت الجدولية = ١,٩٦) * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) يستنتج من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية تعزى للنوع تحسب لصالح الإناث وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة = (٢,٤٦١) ومستوى الدلالة الإحصائية = (٠,٨٠١) وهي قيمة داله إحصائياً عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية تعزى لنوع الجامعة (البطانة، القرآن الكريم وتأصيل العلوم).

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t-test ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج فحص الفرضية:

الجدول رقم (١٠) يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

الاستنتاج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	القرآن الكريم وتأصيل العلوم (ن = ٤٠)		البطانة (ن = ٣٠)	
				المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
دالة إحصائياً	٠,٠٣٠	٦٨	٠,٠٨٨	المتوسط	١١٨,٣٠	المتوسط	١١١,٢٠
				الانحراف	١٣,٤٨	الانحراف	١٣,٠٢

قيمة (ت الجدولية = ١,٩٦) * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) يستنتج من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية تعزى لنوع الجامعة تحسب لصالح جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة = (٠,٠٨٨) ومستوى الدلالة الإحصائية = (٠,٠٣٠) وهي قيمة داله إحصائياً عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدّيق عبد الصّادق البدويّ بنة
خامساً: خاتمة الدراسة

أولاً: النتائج:

- خرجت الدراسة بالنتائج التالية:
- 1- توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية بمتوسط عام (4.31)، وبدرجة تقديرية عالية.
 - 2- توجد سلبيات لاستخدام الاستبانة الإلكترونية بمتوسط عام (3.83)، وبدرجة تقديرية عالية.
 - 3- توجد معوقات استخدام الاستبانة الإلكترونية بمتوسط عام (4.12)، بدرجة تقديرية عالية.
 - 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية تعزى للنوع تحسب لصالح الإناث.
 - 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الاستبانة الإلكترونية تعزى لنوع الجامعة تحسب لصالح جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

ثانياً: التوصيات:

- من خلال النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:
- 1- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس إعداد المقاييس الإلكترونية بصفة عامة والاستبانة على وجه الخصوص.
 - 2- ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية باستقرار خدمة الانترنت الجيدة داخل تلك المؤسسات.
 - 3- ضرورة إعداد الطلاب الباحثين بكليات الدراسات العليا والمراكز البحثية لتصميم المقاييس الإلكترونية.

ثالثاً: المقترحات:

- كما أن الدراسة قدمت بعض المقترحات وهي:
- 1- دراسة اتجاهات المفحوصين في العينات البحثية نحو ملء الاستبانة الإلكترونية.
 - 2- معرفة الاتجاه نحو استخدام المقابلة الإلكترونية في البحوث العلمية.
 - 3- دراسة الكفايات المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس لتصميم المقاييس الإلكترونية.
 - 4- معرفة اتجاهات إدارات الكليات الجامعية نحو استخدام المقاييس الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاستبانة الالكترونية

- ١- ابن زكريا، أحمد بن فارس (٢٠٠٨): مقاييس اللغة، دار الحديث، القاهرة، مصر.
- ٢- دليل جامعة البطانة – السودان - ٢٠١٧/٢٠١٩م (٢٠١٧م): مطبعة محمد علي، الطبعة الأولى.
- ٣- مصطفى، إبراهيم وآخرون (١٩٧٢م): المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ط٢، القاهرة، مصر.

ثانياً: المراجع العربية:

- ١- أحمد، محمد عبد الحميد (٢٠١٣م): البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، علم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٢- الأغا، إحسان (١٩٩٧م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته) ، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٣- الأغا، إحسان (١٩٩٧م): البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته)، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٤- بوضرغم، صابر (٢٠٠٠م): خطوات البحث العلمي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان.
- ٥- حافظ، عبد الرشيد (٢٠١٢م): أساسيات البحث العلمي، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ٦- القذافي، رمضان محمد (٢٠١٠م): علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

ثالثاً: الرسائل والدوريات

- ١- بخاري، ماجد عبد الفتاح محمد (٢٠١٨م: ١٩٥-١٨٣): تقويم نتائج الاستبانات من وجهة نظر بعض طلاب الجامعات السودانية، ورقة علمية، المجلد الرابع، العدد الثاني، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاة للدراسات والأبحاث، ص: ١٩٥-١٨٣.
- ٢- جلاب، مصباح ، و دبوش، هاشمي (٢٠١٧م): كيفية تصميم الاختبارات والمقاييس، والأخطاء الشائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا، المجلد (١) العدد (١) مجلة الروائز، بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهني، جامعة باتنا ١ الحاج لخضر، الجزائر، ص:
- ٣- خيرى، نورة، وبومامي، عباس (٢٠١٩م): أسس البحث العلمي: الاستبيان والدراسات السابقة أنموذجاً، ورقة علمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجالات العلمية المحكمة (التطور والاتجاهات الحديثة) جامعة الجلفة، الجزائر، ص: ١٨٧-١٩٨.

- د. حسن الفاتح الحسين محمد الحسين المبارك د / الصّدّيق عبد الصّادق البدويّ بنة
- ٤- دروات، وحيد (٢٠١٧م): مهارات تصميم الاستبيان في البحوث التربوية والاجتماعية والإعلامية، ورقة علمية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، العدد الثالث، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، ص: ٣١٩-٣٣٤.
 - ٥- الصبيحي، علي بن أحمد (٢٠٠٣م): تقييم تصميم وإرسال الاستبانة عبر شبكات الأنترنت، ورقة علمية، المجلد الثالث والأربعون، دورية الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، ص: ٣٧٣-٤٠٢.
 - ٦- قنديل، أنيسة عطية (٢٠١٣م): الاستبانة كأداة بث علمي (دراسة تقييمية)، ورقة مقدمة لمؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين، ص: ١-٢٤.
 - ٧- منيب، محفوظ (٢٠١٦م): مدى استخدام أساتذة وطلاب التربية البدنية للأنترنت في توزيع واسترجاع البيانات، ورقة علمية، مجلة علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية رقم (١٠)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، ص: ١١٤-١٢٢.
- رابعاً: المواقع الإلكترونية:

- 1- http://gmadani.uofq.edu.sd/pages/view/create_developmen
موقع كلية التربية جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم
- 2- http://uofq.edu.sd/pages/view/create_and_development
موقع جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم
- 3- https://www.aleqt.com/2019/01/06/article_1519071.html
الخريف، رشود بن محمد (٢٠١٦م) المجلة الاقتصادية.
- 4- <https://www.manaraa.com/post/5642/>
معلومات-مهمة-حول-الاستبانة-الإلكترونية